



كلية التربية

قسم المكتبات والمعلومات

وتكنولوجيا التعليم

فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى لوحددة مقترحة مقدمة بالمدونات
الإلكترونية في تنمية مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني لدي

الطلاب المعلمين بكلية التربية

إعداد

محمد إبراهيم عبد المقصود خلف

المعيد بقسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية-تفهننا الأشراف- جامعة الأزهر

رسالة مقدمه للحصول على درجة الماجستير في التربية

"تخصص تكنولوجيا التعليم"

إشراف

د / هشام صبحي أحمد علي

مدرس المكتبات والمعلومات

وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية فرع الدقهلية

جامعة الأزهر

أ.م.د/ السيد محمد مرعي رضوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية التربية-جامعة الأزهر

مقدمة:

يعد برنامج إعداد الطلاب المعلمين من أهم البرامج التربوية والنوعية التي يجب أن تشغل المتخصصين والأكاديميين في هذا المجال؛ ونظرًا للتطور المستمر في التقنيات والمستحدثات التكنولوجية، كما يرتبط برنامج الإعداد ارتباطًا وثيقًا بالتعامل مع الكمبيوتر وبرامجه التي تنوعت وانتشرت في جميع المجالات، لاسيما المجال التعليمي، لتساعد المعلمين والطلاب على إنجاز أعمالهم ومهامهم الموكلة إليهم.

وقد طرأت عدة تحولات على سياسة المؤسسات التربوية استهدفت إعادة النظر في جميع المؤسسات التعليمية وتغيير النظرة إلى دور كل من المعلم والمتعلم، مما يتطلب تبني استراتيجيات تعليمية تختلف عن تلك التي كانت تستخدم من قبل بالإضافة إلى الزيادة الفائقة بالمعرفة التكنولوجية وتطبيقاتها في جميع جوانب التعلم واستخدامها في حل كثير من المشكلات وترتب على ذلك المناداة بحتمية برامج إعداد الطالب المعلم كي يتمكن من ملاحقة المتغيرات المجتمعية السليمة، والتغلب على المشكلات التعليمية، إضافة إلى تهيئة الظروف الملائمة للمتعلمين؛ كي يتعلموا بطريقة تساعدهم في تحقيق الأهداف المنشودة (عزمي، ٢٠١٤).

ويعتبر مقرر "مقدمة كمبيوتر" الذي يدرسه طلاب الشعب العامة بكلية التربية جامعة الأزهر ضمن برنامج إعدادهم، من المقررات ذات الطبيعة العملية التي تهدف إلى إكساب الطلاب الإجراءات العملية المرتبطة بمهارات التعامل مع أدوات الجيل الثاني للويب؛ وذلك لتمكين الطلاب المعلمين من هذه المهارات قبل تخرجهم.

وقد لاحظ الباحث أن مقرر "مقدمة كمبيوتر" المقدم لطلاب الشعب العامة لا يتناول في أي من جوانبه النظري والعملية مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب، حيث أدى إلى ضعف مستوى الطلاب وعدم تمكنهم من استخدام تلك الأدوات في تخصصاتهم المختلف.

مما استدعى التفكير في تنمية مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعنيين بالمقرر؛ حيث يعد ذلك تطويراً لمقرر "مقدمة كمبيوتر"، وذلك على اعتبار أن من المهام الأساسية لمعلمي المستقبل أن يكونوا على دراية وعلم بكافة المستحدثات التكنولوجية التي تساعدهم في أداء أعمالهم في المؤسسات التعليمية، مما يعود بالنفع على العملية التعليمية برمتها.

وهنا دعت الحاجة إلى البحث عن أساليب للتعليم تسمح للطلاب بمواصلة دراساتهم دون تكلف عناء السفر والتنقل، وتحقق درجة من التشابه بين تلك المهارات والأسلوب التعليمي المتبع، ومن ثم التفكير في استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب، ويمكن تحقيق ذلك عملياً من خلال التعلم عن طريق المدونات الإلكترونية Blogs.

وتجدر الإشارة إلى أن التعلم لم يعد بمقدار ما يعرف الفرد وإنما فيما يستطيع أن ينجزه بناءً على معرفته، ومن هذا المنطلق تتيح المدونات الإلكترونية الفرصة للطلاب لمتابعة ما تعلموه داخل حجرات الدراسة من خلال موقع المدونة على الأنترنت.

وفي هذا البحث سوف يتم تناول نمطين لعرض المحتوى (نمط العرض الجزئي مقابل نمط العرض الكلي)، لوحدة مقترحة مقدمة بالمدونات الإلكترونية.

ومن ثم جاءت فكرة هذا البحث؛ هادفاً إلى التعرف على فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى لوحدة مقترحة مقدمة بالمدونات الإلكترونية في تنمية مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ومن ثم يحاول البحث الحالي التغلب على تلك المشكلة من خلال استخدام أسلوب تعليمي مناسب لطبيعتها

فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى لوحدة مقترحة أ. محمد إبراهيم عبد المقصود

باستخدام نمطي عرض المحتوى (الجزئي/ الكلي) مقدم من خلال المدونات الإلكترونية، ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
س: ما مدى فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى لوحدة مقترحة مقدمة بالمدونات الإلكترونية في تنمية مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الاحتياجات التعليمية اللازمة من مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٢. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب بغض النظر عن نمط عرض المحتوى للمتعلم على كل من:
أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

ب- الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.
٣. ما فاعلية اختلاف نمط عرض المحتوى (الجزئي/ الكلي) في المدونات الإلكترونية على كل من:
أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

ب- الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. وضع قائمة بالاحتياجات التعليمية لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب اللازمة للطلاب المعلمين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

٢. الكشف عن فاعلية استخدام الوحدة المقترحة بغض النظر عن نمط عرض المحتوى في كل من:

أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

ب- الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

٣. الكشف عن مدى فاعلية اختلاف نمط عرض المحتوى (الجزئي/ الكلي) في المدونات الإلكترونية على كل من:

أ- التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

ب- الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي في:

١. تطوير الوضع الحالي لتدريب الطلاب المعلمين وحثهم على متابعة المستجدات في عالم

٢. الويب والمخصصة للاستخدام في التدريس.

٣. تحديد نمط عرض المحتوى الذي يتناسب مع الطلاب المعلمين.

٤. تطوير أساليب التعليم وطريقة التدريس للطلاب المعلمين عينة هذا الدراسة.

٥. الاستفادة من هذا البحث عند وضع توصيف للجانب العملي لمقرر مقدمة كمبيوتر للطلاب المعلمين بكلية

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. حدود البشرية: عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية (الدراسات الإسلامية- اللغة العربية) وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين.
٢. حدود المكانية: كلية التربية بتفهما الأشراف (مكان عمل الباحث).
٣. حدود الموضوعية: تنمية المهارات الخاصة ببعض أدوات الجيل الثاني للويب (المدونات الإلكترونية Blogs- جوجل درايف Google Drive- يوتيوب Youtube).
٤. حدود بحثية: أقتصر الدراسة الحالية على متغير مستقل واحد
٥. وهو عرض المحتوى وله نمطان: (الجزئي مقابل الكلي) داخل المدونات الإلكترونية.

أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية من أجل تحقيق أغراضه:

١. اختبار تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب (من إعداد الباحث)
٢. بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب (من إعداد الباحث).

منهج البحث:

في ضوء طبيعة هذا البحث تم استخدام:

١. المنهج الوصفي لمسح وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وتحديد أهداف أدوات الجيل الثاني للويب والتوصل إلى قائمة بمهارات استخدامها.

٢. المنهج التجريبي لدراسة فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى (الجزئي/ الكلي) المقدم من خلال المدونات الإلكترونية على التحصيل المعرفي والأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

متغيرات البحث:

أولاً-المتغيرات المستقلة:

أشتمل هذا البحث على متغير مستقل واحد وهو:

نمط ممارسة النشاط وله مستويان:

١. نمط العرض الجزئي.

٢. نمط العرض الكلي.

ثانياً-المتغيرات التابعة:

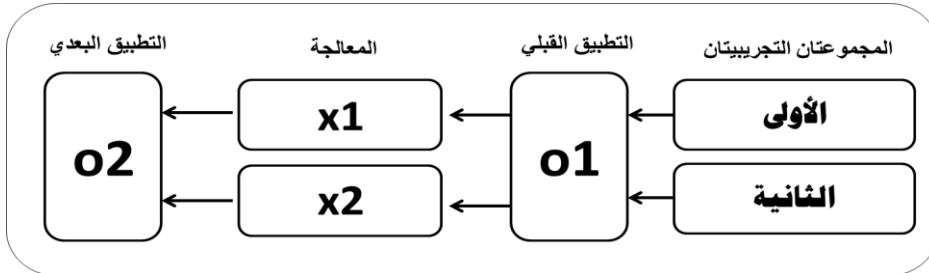
أشتمل البحث الحالي على متغيرين تابعين وهما:

التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء متغيرات البحث وقع اختيار الباحث على التصميم التجريبي المعروف باسم (تصميم البعد الواحد)، والذي يشتمل على متغير مستقل واحد وله نمطان، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للدراسة الحالية:



فاعلية اختلاف نمطي عرض المحتوى لوحدة مقترحة أ. محمد إبراهيم عبد المقصود

حيثُ إن: 1 O التطبيق القبلي لأداتي البحث (الاختبار التحصيلي- بطاقة الملاحظة).

X1 المعالجة التجريبية الأولى (نمط عرض المحتوى الجزئي).

X2 المعالجة التجريبية الثانية (نمط عرض المحتوى الكلي).

O2 التطبيق البعدي لأداتي البحث (الاختبار التحصيلي- بطاقة الملاحظة).

الأسلوب الإحصائي للبحث:

- تم استخدام (كا ٢) لتحديد مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.
- اختبار T-test لقياس الفروق بين المجموعات المرتبطة والمجموعات المستقلة.
- استخدام معادلة مربع إيتا (η^2) Eta-Square لتحديد فاعلية الوحدة المقترحة القائم على اختلاف نمطي عرض المحتوى وحجم الأثر الناتج عنهما على التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

1. استعراض الأدبيات وثيقة الصلة بالبحث الحالي بهدف وضع الإطار النظري والدراسات السابقة.
2. تحديد الأهداف العامة والإجرائية لبعض أدوات الجيل الثاني للويب للطلاب المعلمين المطلوب تحقيقها وتحكيمها.
3. تحديد مهارات بعض أدوات الجيل الثاني للويب اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء الأهداف العامة من خلال:

أ- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال أدوات الجيل الثاني

للويب.

- ب- الإطار النظري والفلسفي للبحث.
- ج- الاستفادة من آراء المتخصصين الأكاديميين وأخصائي تكنولوجيا التعليم التي طبقت عليهم أدوات الجيل الثاني للويب.
٥. عرض قائمة المهارات على مجموعة من الخبراء والأكاديميين للتأكد من صلاحيتها.
٦. إنشاء مدونتين تعليميتين ورفع المحتوى التعليمي عليهما بحيث تسمح إحداهما بعرض المحتوى بالطريقة الجزئية والأخرى بالطريقة الكلية، وتحكيمهما.
٧. إعداد أدوات البحث وتشمل (اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة).
٨. عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها.
٩. اختيار عينة البحث عشوائياً من الطلاب المعلمين بكلية التربية بمحافظة الدقهلية وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين.
١٠. تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على عينة البحث للتأكد من التجانس بين المجموعتين وإرجاع أي أثر إلى المتغيرات المستقلة للبحث.
١١. تطبيق مواد المعالجة التجريبية على عينة البحث.
١٢. تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على عينة البحث.
١٣. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.
١٤. عرض نتائج البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

١. وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب العينة ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب، وبطاقة ملاحظة أداء المهارات، لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة المقدمة بالمدونات الإلكترونية في زيادة التحصيل المعرفي والأداء العملي للمهارات.
٢. ٢-عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الذين يستخدمون نمط عرض المحتوى الجزئي) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (الذين يستخدمون نمط العرض الكلي) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.
٣. وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الذين يستخدمون نمط عرض المحتوى الجزئي) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (الذين يستخدمون نمط العرض الكلي) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب، لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يستخدمون نمط العرض الكلي ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية استخدام نمط عرض المحتوى الكلي في تنمية الأداء العملي للمهارات.